

أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَنْفَعُ

تَقْرَأُكِ سَرَّاسٌ دُرَّاسٌ سَرَّاسٌ



البيماري

السلسلة التفاعلية في التَّعْمِيَّةِ الْبَشَرِيَّةِ

السلسلة التفاعلية في التنمية البشرية

أشياء صغيرة لا تهمل

مؤلف: د. إيناس فوزي / د. نادر علي إبراهيم / د. رشاد كامل



رسم
رشاد كامل

تأليف
د / إيناس فوزي

تجهيز فني
نادر علي إبراهيم

البشائر
ALBASHAAR
نشر
تسويق

رقم الإيداع : 9454 / 2013
الترقيم الدولي : 8 - 077 - 714 - 977 - 978

«زِيَادُ» طِفْلٌ جَمِيلٌ وَمُتَفَوِّقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَهْتَمُّ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ.
 فَعِنْدَمَا يَأْكُلُ يَقُولُ لَهُ وَالِدُهُ: انْتَبِهْ إِلَى حَبَّاتِ الْأُرْزِ الَّتِي
 تَقَعُ عَلَى مَلَابِسِكَ! فَيَرُدُّ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ
 لَا تَلْعَمُ».



«زِيَادُ» طِفْلٌ جَمِيلٌ وَمُتَفَوِّقٌ، لَكِنَّهُ لَا يَهْتَمُّ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ.
 فَعِنْدَمَا يَأْكُلُ يَقُولُ لَهُ وَالِدُهُ: انْتَبِهْ إِلَى حَبَّاتِ الْأُرْزِ الَّتِي
 تَقَعُ عَلَى مَلَابِسِكَ! فَيَرُدُّ عَلَيْهِ قَائِلًا: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ
 لَا تَلْعَمُ».

وَإِذَا قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: زِيَادُ، نَظَّفْ حُجْرَتَكَ. أَسْرَعَ بِإِذْخَالِ
بَقَايَا الطَّعَامِ تَحْتَ السَّجَّادَةِ، فَتَخْرُجُ مِنْهَا رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَمَلَأُ
حُجْرَتَهُ، وَعِنْدَمَا تُنَبِّهُهُ أُمُّهُ لِعَدَمِ فِعْلِ ذَلِكَ، كَانَ يَرُدُّ:
«إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».



أَسْرَعَ بِإِذْخَالِ
بَقَايَا الطَّعَامِ
تَحْتَ السَّجَّادَةِ
فَتَخْرُجُ مِنْهَا
رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ
تَمَلَأُ حُجْرَتَهُ
وَعِنْدَمَا تُنَبِّهُهُ
أُمُّهُ لِعَدَمِ فِعْلِ
ذَلِكَ كَانَ يَرُدُّ
«إِنَّهَا أَشْيَاءٌ
صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ»



أَمَّا فِي الْمَدْرَسَةِ فَكَانَ لَا يُعْطِي الْمُعَلِّمَةُ
إِجَابَةً كَامِلَةً أَبَدًا عِنْدَمَا تَسْأَلُهُ، وَإِذَا
عَاتَبَتْهُ الْمُعَلِّمَةُ عَلَى ذَلِكَ فَكَانَ يَرُدُّ قَائِلًا:
«إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».

[illegible]

هذا يكفي
المتبقي غير مهم

5

كَانَ زِيَادٌ يَرَى الْغَضَبَ عَلَى
وَجْهِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَكَانَ يَقُولُ
فِي نَفْسِهِ «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ
صَغِيرَةٌ لَا تَهْمُ».

إنها أشياء صغيرة
لا تهتم

يَرْكَبُ سُرَّةَ أَبِيهِ
وَيُحِبُّ أَنْ يَلْعَبَ
بِأَلْفِ أَشْيَاءٍ
صَغِيرَةٍ لَا تَهْمُ
لَهُ
لَكِنَّهُ لَا يَفْهَمُ
أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
صَغِيرَةً لَا تَهْمُ
لَهُ
لَكِنَّهُ لَا يَفْهَمُ
أَنَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
صَغِيرَةً لَا تَهْمُ
لَهُ

ذَهَبَ زِيَادُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَقَامَتِ الْمُعَلِّمَةُ بِتَصْحِيحِ كُرَاسَاتِ
التِّلَامِيذِ وَأَعْطَتْ لَهُمْ دَرَجَاتٍ عَالِيَةً إِلَّا زِيَادَ، فَسَأَلَ الْمُعَلِّمَةَ
مُنْدَهَشًا عَنْ ذَلِكَ فَأَجَابَتْهُ: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».

!!



مَنْدَهَشًا عَنْ ذَلِكَ فَأَجَابَتْهُ: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».

جَلَسَ زِيَادٌ لِّتَنَاوُلِ الطَّعَامِ مَعَ وَالِدَيْهِ، وَأَحَسَّ أَنَّهُ خَالٍ مِنَ الْمِلْحِ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْكُلَهُ، فَسَأَلَ أُمَّهُ: أَلَمْ تَضْعِي الْمِلْحَ فِي الطَّعَامِ؟
فَرَدَّ الْأَبَوَانِ مَعًا: «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَعْمُ».



دَخَلَ زِيَادُ حُجْرَتَهُ لِيَحُلَّ وَاجِبَاتِهِ، كَادَتْ الرَّاغِبَةُ
 الْكَرِيهَةُ الْمُنْبَعِثَةُ مِنْ تَحْتِ السَّجَادَةِ أَنْ تَخْنُقَهُ.
 فَسَأَلَ أُمُّهُ: لِمَذَا لَمْ تَنْظِفِي الْحُجْرَةَ كَالْمُعْتَادِ يَا أُمِّي؟
 فَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُّ بِلَا اهْتِمَامٍ: «إِنِّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».

إقفف

فَدَخَلَ زِيَادُ حُجْرَتَهُ لِيَحُلَّ وَاجِبَاتِهِ، كَادَتْ الرَّاغِبَةُ
 الْكَرِيهَةُ الْمُنْبَعِثَةُ مِنْ تَحْتِ السَّجَادَةِ أَنْ تَخْنُقَهُ.
 فَسَأَلَ أُمُّهُ: لِمَذَا لَمْ تَنْظِفِي الْحُجْرَةَ كَالْمُعْتَادِ يَا أُمِّي؟
 فَرَدَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُّ بِلَا اهْتِمَامٍ: «إِنِّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ».

أَحْسَ زِيَادُ بِالْدَهْشَةِ وَالْحُزْنِ .. وَجَلَسَ يُفَكِّرُ ..

مَا الَّذِي حَدَّثَ لِأَبِي وَأُمِّي وَمُعَلِّمَتِي؟!

لِمَاذَا لَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَهْتَمُّ بِي؟!

لماذا لم يعد
يهتم أحد؟!

يَهْتَمُّ وَيَهْتَمُّ وَيَهْتَمُّ ... أَيْ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ ...
هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ
هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ هَيَّاهُ

وَقَالَ لِنَفْسِهِ: لَوْ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا «إِنَّهَا أَشْيَاءٌ صَغِيرَةٌ لَا تَلْعَمُ»؛
لَفَسَدَتِ الْأَشْيَاءُ.



أَمَّا إِذَا دُرِيَ سِرُّهُ دُرٌّ وَهَلْ
يَسْرَعُ. "أَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ
أَمَّا دُرٌّ، لَعَلَّ لَعَلَّ، أَرَّ
دُرٌّ لَعَلَّ سَرَّ هَؤُلَاءِ سَرٌّ
لَعَلَّ دُرٌّ وَهَلْ سَرٌّ."





قَامَ زِيَادٌ وَنَظَّفَ حُجْرَتَهُ، وَحَرَصَ عَلَى إِتِمَامِ كُلِّ وَاجِبَاتِهِ
بِكِفَاءَةٍ، وَكَانَ يُجِيبُ عَلَى أَسْئَلَةِ الْمُعَلِّمَةِ إِجَابَةً كَامِلَةً. وَمِنْ
يَوْمِهَا أَصْبَحَ زِيَادٌ يَقُولُ: «إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ فَهَعْمٌ».



يُحَرِّقُ (أَوْ مَسْرُ) مَقَرُّو تَعْبِيرُ سُرُورِ
أَنْتِ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ
أَوْ سَوْفَ مَقَرُّ أَنْتِ أَنْتِ أَنْتِ أَنْتِ
سَوْفَ أَنْتِ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ
أَنْتِ أَنْتِ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ
أَنْتِ أَنْتِ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ
أَنْتِ أَنْتِ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ
أَنْتِ أَنْتِ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ زَيْدٌ



في التَّئِمَةِ البَشَرِيَّةِ



• غرس القيم والمبادئ الصحيحة، والقدرة على تغيير السلوكيات، والوصول بها نحو الأفضل، هو أحد أهداف التنمية البشرية للأطفال.



• وفي ضوء هذا نقدم هذه السلسلة التي تعين أطفالنا على تصحيح سلوكيات خاطئة منتشرة في هذه المرحلة السنية الصغيرة، مثل: رفض طعام معين بإصرار دون تجربته، والاعتماد التام على الوالدين في كل الأمور، وعدم الاهتمام بالتفاصيل الحياتية الصغيرة وغير ذلك من السلوكيات الخاطئة.

